[96] محروسة قم ودار علم الشيعة (في تلك الانصار). وأكثر رحمه ا الطعن على الاجلاء، لاجل روايتهم احيانا عن بعض الضعفاء والمجاهيل، وان كان عنده رحمه ا محتملا ان النقل عن الضعفاء لعله كان من باب التائيد، أو لشاهد يدل على صدق الراوي في مورد النقل عنه بخصوصه، ومع ذلك كان رحمه ا يواخذ الناقل ويعاتبه، ولعا منه بسد باب الرواية، وتحمل الحديث من الضعفاء. البحث الثاني: في ذكر شئ يسير من كلامه (ع) في الاخبار بشهادته، وأما تفصيله فسيوافيك في باب اخباره (ع) بالمغيبات، فأقول: روى محمد بن طلحة، في مطالب السئول 135، ط النجف: أنه (ع) لما فرغ من قتل الخوارج وعاد الى الكوفة، قام في المسجد فصلى ركعتين، ثم صعد المنبر فخطب خطبة حسناء، ثم التفت الى ابنه الحسن، فقال: يا أبا محمد، كم مضى من شهرنا هذا ؟ قال: ثلاث عشرة يا أمير المؤمنين. ثم التفت الى الحسين، فقال: يا أبا عبد ا، كم بقى من شهرنا هذا - يعني رمضان الذي هم فيه - ؟ فقال الحسين (ع): سبع عشرة يا أمير المؤمنين. فضرب (ع) بيده الى لحيته، وهي يومئذ بيضاء، فقال: ا أكبر، وا ليخضبنها بدمها إذا انبعث اشقاها، ثم جعل يقول: أريد حياته ويريد قتلى * خيلي من عذيري من مراد وعبد الرحمان بن ملجم المرادي يسمع، فوقع في قلبه من ذلك شئ، فجاء حتى وقف بين يدي علي (ع) وقال: أعيذك با يا امير المؤمنين، هذه يميني وشمالي بين يديك فاقطعهما أو فأقتلني. قال (ع): وكيف اقتلك ولاذنب عليك ؟ ألا ولو اعلم انك قاتلي لم اقتلك، ولكن هل كانت لك حاضنة يهودية فقالت لك يوما من الايام: يا شقيق عاقر ناقة ثمود ؟